

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

على هذا فقال بعضهم يمسح القضيب والمزودان في مرة واحدة وقال بعضهم يشق المزودان وتخرج البيضتان ثم تجعل تحت القضيب خشبة ويقط من أصله .
وسألت عريب الخادم وكان من أهل العلم والصدق فقلت أيها المعلم أخبرني عن أمر الخدم فإن العلماء قد اختلفوا فيهم وأبو حنيفة يجعل لهم فراشا ويلحق بهم ما تلد نساؤهم وهذا علم لا يستفاد إلا منكم قال صدق أبو حنيفة رحمه الله وسأخبرك بحالهم .
أعلم أنهم إذا قربوا للاختصاء شق الخصوتان فأخرجت البيضتان فربما فزع الصبي فصعدت إحدى البيضتين إلى جوفه وطلبت فلم توجد في الوقت ثم تنزل بعدما التحم الشق فإن كانت اليسرى كانت له شهوة ومني وإن كانت اليمنى خرجت له لحية مثل فلان وفلان فأبو حنيفة رحمه الله أخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش ورازق من الخدم الذين بقيت بيضتهم